2024 آب العدد 14A
No.14A Aug 2024
المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254

التعليم المدمج ومشكلاته عند طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها

م.م مروة عدنان عليوي حسين
جامعة المثنى كلية التربية للعلوم الصرفة
طرائق تدريس اللغة العربية
marwaadnanbio@mu.edu.iq - 07829620024

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة " مشكلات التعليم المدمج لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرس ي اللغة العربية ومدرساتها" ولتحقيق هدف البحث أتبعت الباحثة إجراءات المنهج الوصفي ، وأعتمدت الاستبانة مفتوحة الأداء للبحث ، إذ وُجهت الاستبانة قبل توزيعها إلى عدد من المحكمين المتخصصين في علوم اللغة العربية وطرائق تدريسها لسلامة فقراتها ومطابقتها للواقع التعليمي ، وتضمنت الاستبانة عدد من الفقرات بلغ عددها (25) فقرة تبين أبرز المشكلات التي واجهت مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في التدريس الالكتروني - عن بعد – في المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا ، وزعت الباحثة الاستبانة على المدارس المتوسطة في مركز محافظة المثنى وأطرافها ، وبلغ عدد تلك المدارس (20) مدرسة . وعليه فإن هذه البحث جاء للتعرف على أبرز المشكلات والصعوبات التي واجهت المدرسين عامة ومدرسي اللغة العربية ومدرس اتها خاصة في التعليم المدمج أثناء جائحة كورونا ، إضافة الى معرفة الأجهزة الالكترونية التي استخدموها في التواصل مع الطلبة في بداية الجائحة بالتحديد ، وقبل البدء من قبل وزارة التربية العراقية باستخدام منصات تعليمية للتواصل مع الطلبة.

الكلمات المفتاحية : التعليم المدمج ، المرحلة المتوسطة ، مدرسي اللغة العربية ومدرساتها .

Blended learning and its problems for intermediate school students from the perspective of Arabic language teachers

A.L. Marwa Adnan Aliwi Hussein
Al-Muthanna University, College of Education for Pure Sciences
Methods of teaching Arabic language

Summary

The current research aims to know the "problems of e-learning among primary school students from the point of view of Arabic language teachers and female teachers".To achieve the aim of the research, the researcher followed the procedures of the descriptive approach and adopted the open-performance questionnaire for researcher, as the questionnaire was directed before its distribution to a number of arbitrators that specialized in teaching Arabic language and methods of teaching it for the safety of its paragraphs and their conformity with the educational reality. The problems faced by Arabic language teachers and female teachers in electronic teaching –remotely- in the primary stages in light of the Corona pandemic, the researcher distributed the questionnaire to primary schools in the center of Muthana governorate and its outskirts, the number of these schools were (20) schools. In addition to the knowing of the electronic devices that are used to communicate with the students at the beginning of the pandemic in particular, and before starting by

the Iraqi Ministry of Education using Educational platform to communicate with the students .

Keywords: Blended learning, intermediate school, Arabic language teachers.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- **أولاً : مشكلة البحث :**

منذ إعلان حالة الطوارئ لمواجهة انتشار فايروس كورونا ، وتعطيل الدوام في جميع محافظات البلاد ، ظهرت الحاجة للتواصل مع الطلبة بأسلوب التعليم عن بُعد ، حتى لايضيع القت أثناء فترة الحظر دون إكتساب الطلبة للمهارات والمعارف الأساسية التي يتوقع أن يمتلكونها في نهاية العام الدراسي . وبناءً على ما ورد في خطة وزارة التربية والتعليم العالي في ظل جائحة كورونا ، لوحظ فصح المجال أمام المدرس لاختيار طريقة وأسلوب التدريس المناسبين للتواصل مع الطلبة وفق حاجاتهم

ولم تحدد وزارة التربية أداة تعليم الكترونية معينة لكي يستخدمها المدرسون في التعليم المدمج عن بعد .

تبين إن المدرسون استخدموا العديد من الأدوات والمنصات الالكترونية للتواصل مع الطلبة ، رافق هذا الاستخدام لتلك الأدوات والمنصات العديد من المشكلات والمعوقات لتطبيق تلك التجربة التي فرضت نفسها بشكل مفاجئ في الواقع التعليمي التعلمّي في البلاد والعالم أجمع ، وبناءً على ماتم ذكره يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي : **ما المشكلات التي واجهت طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرس ي اللغة العربية ومدرس اتها ؟**

ويتفرع عن التساؤل الأصلي للبحث التساؤلات الآتية :

1- ما واقع المشكلات التي واجهت مدرس ي المدارس المتوسطة في مديرية تربية محافظة المثنى في التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا ؟
2- ما هي أدوات التعليم التي أستخدمها المدرسون في التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا؟
3- ما الوسائل التي أتبعها المدرسون لمتابعة وتقييم تنفيذ الطلبة لواجباتهم ؟

ثانياً : أهمية البحث :

إن التطور السريع في تقنيات المعلوماتية والاتصالات الحديثة أدى إلى رواج إستخدامها في العملية التعليمية ، وبالتالي زيادة كفاءة أشكال التعليم بمختلف صوره وظهور أشكال جديدة وأكثر فعالية ، وعليه كانت الرؤى في أنه يمكن أن يلعب الانترنت دوراً أساسياً في توصيل المادة التعليمية الى الطلاب وهو ما أدى إلى استحداث التعليم الالكتروني.

إذ اعتدنا في الأونة الأخيرة سماع مصطلحات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد والتعليم بالأنترنت والتعليم المعتمد على الحاسوب والتعليم عبر الشبكات والتعليم المدمج، وتتداخل تلك المصطلحات فيما بينها مما يوجه إهتمام المتخصصين في مجالات تقنيات التعليم الجديد لتحديد أفضل مصطلح يستخدمونه لوصف نوع التعليم الذي يهتم بتوظيف المستحدثات التكنلوجية .(الغريب ، 31:2009)

ويسعى التربويون للاستفادة من كل ماهو جديد لمواكبة التجديدات الحاصلة في العالم ،والعمل على إيجاد مفاهيم حديثة تتفق مع التقدم العلمي والتكنلوجي ، وزاد الاهتمام العالمي والعربي والمحلي بالتكنلوجيا والتربية التكنلوجية في ظل المتغيرات الحادثة والطارئة على صعيد وسائل التكنلوجيا والاتصالات والاختراع ، وما واكب هذا التطور من بزوغ مفاهيم ومصطلحات تكنلوجية في الاختصاصات جميعها .(صومان وحمزة ،2011).

كما توجد مجموعة من المتطلبات والحاجات ، التي فرضها علينا العصر الحالي والتي تجعل التعليم المدمج(E-Leaming) كأحد المستحدثات التكنلوجية – الخيار الاستراتيجي الذي لابديل عنه ، ومن هذه الحاجات : الحاجة الى التعليم المرن ، الحاجة الى التواصل والانفتاح على الآخرين ، بالإضافة الى التوجه الحالي لجعل التعليم : غير مرتبط بالمكان والزمان ، تعلم مدى الحياة ، تعلم مبني على الحاجة الحالية ، تعلم ذاتي ، تعلم فعال .

ان واحدة من طرق التعليم هي طريقة التعليم الالكتروني، ويتم ذلك عن طريق استخدام آليات وطرق الاتصال الحديثة الوسائط المتعددة (صورة وصوت وآليات بحث ورسومات) و شبكات الحاسوب، وكذلك ايضا باستخدام بوابات الانترنيت والمكتبات الالكترونية، تحدث عملية التعليم الالكتروني اما عن بعد او في الفصل الدراسي على حد سواء. ومما سبق فان عملية التعليم المدمج تستخدم جميع انواع التقنيات في ايصال المعلومة للمتلقي باقل جهد واقصر وقت واكبر فائدة ممكنة. (الفريجات ، 164-164:2014)

يشكل التعلم الإلكتروني نهجًا معاصرًا بالغ الأهمية وبنية تحتية تساعد في توفير بيئة تعليمية متطورة وجذابة مليئة بالمصادر والطرق المتعددة. علاوة على ذلك، فإنه يعزز التواصل بين مكونات الوسط التعليمي. علاوة على ذلك، تسعى إلى تجسيد التعليم وتقديمه في تكوينات ملائمة، إلى جانب مساهمتها في تنمية جيل بارع في التعامل مع التقنيات المعاصرة. يسهل التعلم الإلكتروني التواصل بين الطلاب ويبسط تفاعلهم مع المدرس ين. وبالإضافة إلى ذلك، فإنها تلعب دوراً محورياً لتحقيق التكافؤ و التوافر المستمر للمواد الدراسية، بغض النظر عن القيود الزمنية والمكانية.، فالتعليم المدمج من أهم المستحدثات التكنلوجية التي توسع حدود التعلم ، إذ يمكن للتعلم أن يحدث في المدرسة وفي البيت وفي العمل فهو صورة حديثة ومرنة للتربية .(بريكيت ، 2011: 245-306)

وتلعب المدرسة دوراً عظيماً كمؤسسة اجتماعية تقوم مقام الوالدين بالنسبة للتطبيع الاجتماعي للطفل إذ تمتاز هذه المرحلة - مرحلة الطفولة – بأن الطفل فيها يبدأ بالمشاركة الكاملة في العالم خارج محيط الأسرة ، إذ أن هذه المرحلة تعتبر أنسب المراحل العملية للتطبيع الاجتماعي ، كذلك يرتبط النمو الحسحركي والنمو العقلي واللغوي والادراكي للأطفال في نهاية هذه المرحلة إلى مستوى النضج وتتسم تعبيرات الطفل الانفعالية والمواقف التي تثيرها بالثبات .(داوود : 8).

والمرحلة المتوسطة مرحلة أساسية يدخل فيها الطالب من أجل أن يتلقى تعليمه ، وفيها يبدأ الطالب تعلم الكتابة والقراءة بشكل صحيح ، وهي مرحلة بنائية وتراكمية ، تعمل على التأثير في المراحل المتقدمة ، إذ ينبغي على المدرس التحضير بشكل جيد وسليم للمرحلة المتوسطة كونها تتسم بأهمية كبيرة منها تحسين عملية التعليم ضمن هذه المرحلة والتلاؤم مع حاجات سوق العمل ، والتحسين من مكانة المدرس من الناحية المهنية والوظيفية ، وذلك لأن القيام على إعداد المدرس بصورة صحيحة من أجل تدريس المرحلة المتوسطة يعمل على تحفيز وتشجيع المدرس على رفع مستوى الآفاق العلمية لديه ، وإشعارهم بامتلاك القدرة والتمكن على التخلص من جميع المشكلات التي تواجه وتعارض طريقه ، ويتم ذلك كله بسبب تدريبه بصوره صحيحة على كيفية التعامل مع هذه المرحلة .(شاكر ، 2021)

إذ يفترض من المتخصصين في تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة تكثيف جهودهم من أجل طالباتهم ، والعناية بهم أكثر من غيرهم ممن في المراحل الدراسية الأخرى لأن المرحلة المتوسطة تمثل حجر الأساس في العملية التعليمية.(الحربي ، 25:2019)

ولا يخلو أي نظام من مشكلات مهما بلغ من التقدم ذلك أن النظام يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة والمتفاعلة التي يختص كل جزء منها بوظيفة معينة ، مع وجود درجة من التعاون والتكامل بين تلك الأجزاء المختلفة في أدائها لوظائفها ، ولذلك فإن بقاء واستمرار أي نظام يتوقفان على مدى الترابط والتفاعل بين أجزاءه من ناحية ، ودرجة نجاح كل جزء في ممارسة وظيفته من ناحية أخرى وأن عدم فاعلية أحد أجزاء النظم التعليمية لا يقتصر أثره في كفاءة ذلك الجزء فحسب ، بل يمتد ليصيب كفاءة

النظام التعليمي بأكمله ، والتعليم الابتدائي كغيره من النظم التربوية في البلاد العربية النامية يعاني من بعض المشكلات وبالأخص في ظل جائحة كورونا ، وتتعدد مصادر تلك المشكلات ، ولكن أغلبها يتعلق بالتلميذ والمدرس وإدارة المدرسة والتوجيه التربوي والمناهج وقلة الوقت المخصص للدراسة وضعف الانتماء للدراسة وكره بعض التلاميذ لها ، بالإضافة الى مشكلات حديثة العهد متعلقة بالتعليم المدمج الذي حل ضيفاً على المدارس المتوسطة في ظل جائحة كورونا .(مركز الفجر،2021)

ان من المكونات الاساسية من مكونات المناهج الدراسية هو طرائق التدريس والذي يشمل الاهداف التي تقوم عليها العملية التعليمية، والانشطة التربوية والمحتوى والتقويم، وبالتالي، تم التركيز بشكل كبير على الإجراء التربوي ووضع استراتيجية له كوسيلة أساسية لبلوغ ألاهداف الاساسية للمنهج عن طريق استخدام مضمونه ونشاطاته المتنوعة، لذلك، فإن المناهج والطريقة المستخدمة في التدريس هما مكونان مترابطان وغير قابلين للتجزئة. وبالتالي، يتم تحديد اختيار النهج التربوي للتدريس من خلال العديد من المتغيرات التي تتقلب مع الظروف المتغيرة. يمكن لأهداف التخصص، وطبيعة الفصل، وحجمه، وكفاءة المدرس وتصرفاته، ونوع المواد التعليمية التي يتم استخدام المنهج أو صياغته من أجلها تحديد فعاليته، حيث لا يمكن استخدام طرق التدريس إلا في وجود ظروف مناسبة مصممة وفقًا لسياق معين. وبالتالي، فإن استخدام الأساليب المتعددة هو سمة مواتية للتكامل. يمكن للطرائق المتعددة أن تخدم هدفًا واحدًا، وبالتالي زيادة فرص التعلم وتسهيل تحقيق الهدف المنشود.(زاير وآخرون ، 2017: 40-41).

ثالثاً : مرمى البحث :

ان الهدف من البحث هو التعرف على مشكلات التعليم المدمج التي واجهت طالبات المرحلة المتوسطة في التعليم أثناء جائحة كورونا.

رابعاً : حدود البحث :

- الحد المعرفي : مشكلات التعليم المدمج.
- الحد المكاني : محافظة المثنى.
- الحد الزماني : العام الدراسي (2021/2020)
- الحد البشري : مدرسي اللغة العربية في محافظة المثنى ومدرساتها .

خامساً : تحديد المصطلحات :

-**المشكلات :** يعرفها الباحثون بأنها كل موقف غير معهود لا تكفي لحله الخبرات السابقة والسلوك المألوف ،فالمشكلة حالة من عدم الرضا أو نتيجة غير مرغوب فيها ، والشعور بوجود عوائق لا بد من تجاوزها وتنشأ من عدة أساب معروفة وغير معروفة . والمشكلات التربوية مشكلات تصيب النظام التربوي التعليمي في أي مجتمع من المجتمعات المعاصرة وتنقسم المشكلات التربوية الى نوعين : مشكلات تعليمية خاصة بالطالب ومشكلات خاصة بالأهداف التعليمية .

-**تعريف المشكلة المدرسية :** هي موقف معقد تعجز فيه قدرات الطالب عن التصدي لها بفاعلية مناسبة بما يعوق أداءه الاجتماعي ويحد من تفوقه الدراسي .(نواعم ،2020)

-**التعليم المدمج:** نهج تربوي يستخدم قنوات الاتصال المعاصرة، مثل الكمبيوتر، والذي يشمل طرائق متنوعة بما في ذلك الصوت والصور والرسومات وأدوات البحث والمستودعات الإلكترونية ومنصات الإنترنت، سواء في بيئة بعيدة أو في الفصل الدراسي، باستخدام عدد كبير من المنهجيات لنقل المعرفة بسرعة إلى الطالب، مع اقل حد من الجهد واكبر حد من المزايا.(العجرش،21:2017)

- **تعني التعليم المدمج:** تعليم قائم على شبكة الانترنت تقوم فيه المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص به مواد أو برامج معينة لها ، ويتعلم المتعلم فيه من طريق الكمبيوتر ، ويمكنه الحصول على التغذية الراجعة.(العنزي ، 235:2011)

- **المرحلة المتوسطة :** تمثل هذه المرحلة الخطوة الثانية التي يشرع فيها الطلاب في رحلتهم التعليمية. ومن المسلم به على نطاق واسع كمرحلة إلزامية وضرورية من التعليم. بغض النظر عن خلفيتهم الاقتصادية أو الاجتماعية. تشمل هذه المرحلة العديد من الفصول الدراسية، التي تمتد عادةً إلى ثلاثة صفوف، وفقًا للسياسات والأنظمة التي وضعتها الدولة كنظام للتعليم. لا يمكن إنكار أن هذه المرحلة تحتل مكانة أساسية ومهمة في حياة الطالب.(شاكر ، 2022) (الموسوي وزبون،50:2010).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : التعليم المدمج:

يشهد الانسان على مر العصور كثيراً من الثورات ومنها : الصناعية والتكنلوجية والمعرفية ، وأصبحنا في العصر الراهن نشهد الثورة الرقمية إذ أنتشر استخدام التكنلوجيا الرقمية في كل مجالات الحياة ،وذلك كون المعلومات الرقمية تحيط بنا من كل جانب ، ونتيجة لذلك التطور تبدلت أهداف التربية وتطورت ، وتغيرت هيكلية مؤسساتنا التعليمية ، فأصبحت تسعى لتحقيق الأهداف التي تجعل الأفراد على يتكيفون ويتجاوبون مع تلك التغيرات والتطورات ، وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين حتى يكون لديهم دور فاعل في هذا التطور السريع .

وقد أدى التقدم التكنلوجي إلى ظهور أساليب وطرائق جديدة للتعليم غير المباشر تعتمد على توظيف مستحدثات تكنلوجية لتحقيق التعلم المطلوب ، منها استخدام الكمبيوتر ومستحدثاته ، إضافة للأقمار الصناعية والقنوات الفضائية ، وشبكة المعلومات الدولية ، بهدف إتاحة التعليم على مدار اليوم والليلة لمن يريده وفي المكان الذي يناسبه بواسطة أساليب وطرائق متنوعة ، تدعمها تكنلوجيا الوسائل المتعددة بمكوناتها المختلفة لتقديم محتوى تعليمي من طرق تركيبة من لغة مكتوبة ومنطوقة مما يجعل التعليم شيق وممتع ويتحقق بأعلى كفاءة.(الفريجات ،230:2011).

تشمل العملية التربوية والتعليمية التي تحدث عبر الوسائل التكنولوجية أو الإلكترونية تسميات مختلفة. وهي تشمل التعلم عن بعد و التعليم المدمج والتعليم الافتراضي و التعليم التكنولوجي. على الرغم من كثرة التسميات، إلا أنهم يتفقون جميعًا على أن التعليم عن بعد يتم تنفيذه من خلال استخدام أدوات تكنولوجية متعددة. ومع ذلك يضع "عميرة واخرون (2018)" فروقات بين مصطلحي التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني. تشير الأولى إلى نشر التعليم أو التدريب عبر التقنيات التربوية الإلكترونية تحت إشراف إداري وتنظيمي، وبلغت ذروتها في الحصول على شهادة معترف بها رسميًا. من ناحية أخرى، يستلزم التعلم الإلكتروني توفير محتوى تعليمي (إلكتروني بطبيعته) من خلال الوسائط المتعددة على أجهزة الكمبيوتر والشبكات المقابلة لها، مما يمكّن المتعلمين من التفاعل بنشاط مع المحتوى المذكور، جنبًا إلى جنب مع مدرس هم وأقرانهم، سواء بطريقة متزامنة أو غير متزامنة. (عميرة وآخرون ،2018)

ويعرف التعليم المدمج: على انه إجراءات نقل وتبادل المعلومات بين المدرس والطالب من خلال المشاركة النشطة عبر الأدوات التعليمية الإلكترونية. وبالتالي، فإنه يمثل إطارًا تعليميًا يتم تصميمه وترتيبه وتنفيذه بشكل منهجي باستخدام الوسائل الإلكترونية، ونشره من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (العمري وآخرون:2016،27)

ويقوم التعليم المدمج على نمطين أو أسلوبين ، التعليم المدمج المتزامن ويتطلب مشاركة المدرسين والطلبة بالوقت نفسه ، وهذا يعني ارسال المعلومات دون تأخير كما هو الحال في التعليم التقليدي .

أما الاسلوب الثاني فهو التعليم المدمج غير المتزامن وهذا النمط لايشترط المشاركة الآنية للطلبة والمدرسين ، لأن المنهج التعليمي يكون محفوظ على وسائط الكترونية أو صفحات الويب أو ما شابه ذلك ، وبشكل عام فإن عملية التعليم تتميز بأنها عملية مخطط لها ومقصودة والهدف منها التغيير الذي يسعى المدرس إلى إحداثه في الطالب وهذا التغيير لا يحدث إلا من طريق معارف هيكلية متسلسلة منتظمة

خاضعة للتقييم بأستمرار ، وبناءً على ذلك وفي ظل الوضع الذي سيطر على كافة انحاء العالم بسبب جائحة كورونا وما نتج عنها من استخدام لأدوات التعليم من طريق الانترنت ، يرد لدينا سوالاً : هل ما حدث من عملية تواصل بين الكوادر التعليمية والتلاميذ يعد ضمن إطار التعليم المدمج؟

وللإجابة عن هذا التساؤل نجد إن هنالك فرقاً شاسعاً بين عملية (التعلم عن بُعد) وبين (عملية التعليم عن بُعد في حالات الطوارئ والأزمات) ، فما حدث خلال جائحة كورونا هو عبارة عن تحول مؤقت لنقل التدريس من النظام التقليدي الى التعليم عن بُعد أو التعليم المدمج من طريق التكنلوجيا ، بمعنى إن التدريس سوف يعود إلى ما كان عليه بعد انتهاء أزمة فايروس كورونا ، ولما كان الطالب ولا زال هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية وفي التعليم المدمج أيضاً، ولكن في الوضع الحالي للتعليم الالكتروني بقي المدرس أو المحاضر هو مصدر المعلومات الوحيد في هذا النمط من التعليم - التعليم المدمج– مع عدم وجود أي دور يذكر للطالب ، بمعنى إن استثمار التكنلوجيا في التواصل مع الطلبة واستخدام التكنلوجيا في تقديم الخدمات ليس دليلاً على التعليم المدمج، وعليه فإن عملية التعليم عن بُعد (التعليم المدمج أثناء الازمات) لا يلبي الحد الأدنى من كفاءة وجودة التعليم ، إذ إنها عملية تقوم على الإرتجالية دون تلبية احتياجات الطلبة لأنها جاءت تلبية لحالة الطوارئ ، وعلى الأغلب تكون المادة التي تقدم في هذه المرحلة – التعليم عن بُعد أثناء الازمات – معدة للتعليم الحضوري ، وعليه تختلف خبرات التعليم عن بُعد التي تتم من طريق الانترنت التي خطط لها مسبقاً ، تختلف عن التعليم بواسطة الانترنت أثناء حدوث طارئ أو أزمة معينة . (القيق والهدمي ،2021:347-348)

- **التحديات التي تواجه التعليم المدمج:**

لعل أبرز التحديات للتعليم الالكتروني تتمثل فيما يلي :

1- إن بعض الطلبة تكون لديهم قدرات ضعيفة في مجالات استخدام الكمبيوتر والانترنت .
2- بالإمكان أن يتعثر الطلاب عند متابعة المناهج وذلك إذا لم يكن هنالك تعليمات واضحة عن تنظيم سيرها .
3- بعض إتصالات الانترنت تكون بطيئة وكذلك هناك أجهزة حاسبات تكون قديمة مما يعطل سير العملية التعليمية وبطئ سيرها .
4- عدم تواجد عضو هيئة التدريس في بعض الأوقات في الوقت الذي يكون فيه الطالب بحاجه إليه.
5- الحاجة الى وجود بنية تحتية تكنلوجية والتي لا تكون متوافرة لدى كل المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد وجامعات .
6- عدم توافر الأمن التام في التعليم المدمج وذلك لأن عضو هيئة التدريس في كثير من الأحوال ليس لديه القدرة على التأكد من أن الطالب أثناء الامتحان لا يقوم بالغش ، وإنه هو نفسه الذي يمتحن وليس شخصاً آخر .
7- عدم تحمس المدرسين بالمنظومة التعليمية وتحفظهم على مبادئ استخدام تكنلوجيا التعليم المدمج بأساليب تدريسهم ، متعللين بذلك بعدم جدوى وفعالية أساليب التعليم المدمج في تدريسهم وتفضيلهم وطلابهم للتعلم بأسلوب المحاضرة (التعلم الحضوري).(الغريب ،2009: 64-65)

- **صعوبات عملية التعليم عن بُعد أثناء جاحة كورونا :**

يواجه إجراء التعلم عن بعد العديد من التحديات بشكل عام نتيجة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم وعدم قدرته على تحقيق أهدافه. تنبع هذه التحديات من العناصر البشرية، وتحديداً المدرس ين والمتلقين، وتشمل الجوانب المادية (البيئة التكنولوجية، والأدوات والمعدات الأساسية، وإمكانية الوصول إلى الإنترنت، وتوافر مساحات منعزلة للتعليم عن بعد)، جنبًا إلى جنب مع مجموعة من التحديات التي تمت مواجهتها أثناء عملية التعلم عن بعد في سياق جائحة كورونا، بما في ذلك ما يلي :

- قلة فرص التدريب المناسبة للمدرس ين على استخدام التكنلوجيا الحديثة في التعليم .
- عزوف بعض المدرس ين عن تغير أساليب تدريسهم التي إعتادوها في التدريس الحضوري.

- ارتفاع تكلفة بعض الأجهزة التعليمية وخاصة الحديثة منها والتي تحول دون عملية شرائها من قبل أهالي بعض الطلبة .
- عدم توفر بيئة تحتية تكنلوجية في أغلب المدارس.
- عدم قدرة الطلبة الذين يتعلمون عن بُعد على إدارة وتنظيم دراستهم .
- ضعف مخرجات التعليم عن بُعد ،كون الطلبة لا يدرسون إلا في نهاية الفصل وقبل الامتحانات النهائية مما يجعلهم غير قادرين على انهاء متطلبات المواد الدراسية .
- قلة عمل الكوادر التعليمية من الناحية الفنية والمنهجية والتعليمية .
- شعور الطلبة في التعليم عن بُعد بالملل ، وذلك كون الطالب لا يشعر بوجوده في بيئة صفية كما في بيئة التعلم الحضوري .

لجوء الطلبة للتعلم عن بُعد وفق حاجتهم إليه ، فقيمة التعلم عن بُعد تختلف من شخص لآخر نظراً لحاجتهم إليه ولأنهم يريدون الحصول على شيء مامنه، بينما هو لا يعني شيء لآشخاص آخرين ، لهذا فإن بعض الطلبة يلجأون للتعلم عن بُعد لحاجتهم وأنه بمجرد انتهاء تلك الحاجة سيلغونه من حياتهم .(القيق والهدمي 2020:350-350)

- **دور المدرس في التعليم المدمج:**

يلعب الموظفون التربويون دورًا مهمًا للغاية في عصر التعليم الإلكتروني. يتحمل المدرسون والمدرسون مسؤوليات جديدة تتمحور حول تنظيم وإنشاء وترتيب الإجراء التعليمي. من أجل الحفاظ على نجاحاتهم، فإنهم يحتاجون إلى ذخيرة من المهارات تشمل ما يلي:

- جميع النظريات النفسية المعاصرة والمناهج التعليمية وطرائق التدريس ومنهجيات التقويم واستراتيجيات عرض و نقل المعرفة بطريقة ممتعة.
- كل شيء حديث في تقنيات الانترنت والاتصالات لاسيما فيما يخص تصميم وانشاء المواقع وجميع انواع الوسائط المتعدد.
- كل شيء حديث في مجال الاتصالات وخدماتها والاستفادة منها .
- طرق الوصول الى المعلومات والملفات فيما يتعلق بالمعارف من مصادر مختلفة. (العجرش 2017: 32-33)

ومما سبق يمكن ان نقول ان المدرس يمتلك القدرة على المساهمة في الانتقال من التقنيات التربوية التقليدية إلى التعليم المدمج من خلال الوسائل التالية :

- ان فهم التعليم المدمج من قبل المدرس أمرًا بالغ الأهمية، حيث من الضروري ألا يفترض المدرس أن مجرد استخدام الكمبيوتر أو الوسائط المرئية هو كتقنيات تربوية يشكل تنفيذًا للتعلم المعاصر.
- يجب على المدرس أن يدرك أهمية هذا الشكل من التعلم كطريقة تعالج متطلبات التقدم التكنولوجي من جهة، وتفي باحتياجات الطالب والتعليم من جهة أخرى.

إذا اعترف المدرس بذلك، بذل الجهود لاحتضان الاتجاهات التعليمية المعاصرة وتقليل التفاوت بين المدرس والطلب على التقدم المعلوماتي الذي يدافع عنه العديد من الأفراد، كما هو الحال في وطننا العربي فإن هذا يتطلب جهداً من جانب المدرس يتناسق مع الأهداف المرجوة من التعلم الالكتروني .(الفريجات ،2011: 241) (عبد الحميد والعاني ،2014: 78-79)

- **أنماط التعليم المدمج:**

يمكن تقسيم التعليم المدمج لمجموعة انماط وذلك حسب رأي المتخصصون الى :

1- التعليم المدمج المتزامن :

وهو تعليم الكتروني يجتمع فيه المدرس مع المتعلمين في وقت واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص والدردشة Caht والصوت والفيديو .

2- التعليم المدمج غير المتزامن :

وهو اتصال بين المدرس والمتعلمين يعتمد على وضع المحتوى التعليمي والمراجع والخطة وكذلك التقويم على موقع على شبكة الانترنت ، ويتم الدخول للموقع من قبل الطلاب في أي وقت ، دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المدرس ، والملاحظ أن التعليم المدمج يتم باستخدام النمطين في الغالب .

3- التعليم المدمج :

التعليم المدمج تعليم مزيج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن .

4- التعليم المبرمج :

وهو نمط من أنماط التعليم المدمج يصنف ضمن أساليب التعليم الذاتي أو الفردي ، وهو نمط يتفاعل فيه المتعلم والبرامج لتحقيق هدف تربوي وتعليمي ، ويناسب هذا النمط الأشخاص الذين فاتهم مجال التعليم ، أو الراغبين بمواصلة التعلم .(الأتربي ،2015:124-125).

- **أهداف التعليم المدمج:**

يرى أغلب التربويين أنه يمكن من طريق التعليم المدمج تحقيق العديد من الأهداف ، تتلخص أهمها فيما يلي :

1- توفير مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم .

2- إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور المدرس والمتعلم والمؤسسة التعليمية .

3- نمذجة معيارية التعليم .

4- استخدام تقنيات التعليم المدمج لإنشاء روابط وتعزيز التفاعلات داخل الإطار التعليمي الذي يشمل المدرس والمتلقي والمؤسسة والمنزل والمجتمع .

5- نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع الكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.

6- مزامنة الخبرات التربوية والتعليمية باستخدام تقنيات التعليم المدمج.

7- دعم قدرات الطلاب ورعاية شخصياتهم لتزويدهم بالقدرة على التواصل والتكيف مع التحديثات من خلال الادوات التقنية المعاصرة. (الأتربي ،2015: 122)

ثانياً :الدراسات السابقة :

الدراسات المحلية والعربية :

ستتناول الباحثة عدداً من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث مراعية بذلك التسلسل الزمني وتسهيلاً للاستفادة منها تم ترتيبها من الأقدم الى الأحدث كالآتي:

1 - دراسة السبيعي والقباطي في المملكة العربية السعودية (2019 م) :

كان هدف الدراسة هو التأكد من حقيقة استخدام التعليم المختلط كما يراه مدرسو و مدرسات المتوسطة للغة العربية. من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي وأدار مقياس واقع التعليم المدمج لمجموعة فرعية تم اختيارها عشوائيًا من (250) مدرس ا للغة العربية في المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة، كما تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على درجة الفروق والتي تعزى لمتغير الجنس ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وكان انتشار التعلم المدمج في قطاع التعليم الابتدائي معتدلاً نسبياً، كما يتضح من المتوسط الحسابي البالغ 2.21. كما كانت العوائق التي تحول دون دمج التعلم

عالية إلى حد كبير، بمتوسط حسابي قدره 2.37. وبالنظر إلى نتائج الدراسة، دعا الباحث إلى التركيز على أهمية استخدام التكنولوجيا التعليمية في التعليم. وعلاوة على ذلك، أُوصي بأن يعمل مسؤولو الوزارة بنشاط على تشجيع المدرس ين من الذكور والإناث على تطوير برامج تعليمية محوسبة ترتكز على مبادئ التعلم المدمج، وأهمية التعلم المدمج وتوعية أولياء الأمور بأهميته وتأثيره في عملية التعليم والتعلم وتحقيق نواتج إيجابية بإستخدامه .(السبيعي والقباطي، 2020: 554)

2 ـ دراسة الزويني وآخرون العراق (2020):

كان الهدف من الدراسة هو تحديد العوائق التي تعيق تنفيذ التعليم المدمج في المدارس المتوسطة داخل محافظة بابل، كما يراها مدرسو اللغة العربية. استخدم الباحثون المنهج الوصفي لدراسة تلك المعوقات. تم إعداد استبيان يتكون من (30) قسمًا . بعد التأكد من صحتها وموثوقيتها، تم اختيار عينة من (250) مدرس ا ومدرس ة. بعد ذلك، تم استخدام برنامج SPSS لتحليل الاستبيان. اكتشف الباحثون أن هناك العديد من العوائق التي تساهم في عدم تنفيذ التعليم المدمج في المدارس المتوسطة، مثل عدم وجود أجهزة كمبيوتر في المدارس وعدم ملاءمة الفصول الدراسية لممارسة التعليم الالكتروني.(الزويني وآخرون،95:2020)

3ـ دراسة القيق والهدمي القدس (2021 م) :

هدفت الدراسة الى التعرف على الصعوبات التي واجهت مدرس ي المدارس في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا ، وكذلك التعرف إلى الأدوات التي استخدمها المدرسون في التعليم عن بُعد ، والأدوات التي استخدمت في متابعة تنفيذ الطلبة لواجباتهم ، وأجريت الدراسة خلال الفصل الثاني من الدراسة للعام (2019-2020)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مدرس ي المدارس الخاصة والحكومية في مديرية التربية والتعليم في ضواحي القدس ، وضمت العينة (289) مدرس اً ومدرس ة ، وزعت عليهم إستبانة مكونة من أربعة مجالات ضمت (39) فقرة ، تشير النتائج إلى أن مدرس ي المدارس واجهوا مستوى معتدلاً من التحديات في تقديم التعليم عن بعد وسط جائحة كورونا. علاوة على ذلك، تكشف النتائج أن الأدوات الأساسية التي يستخدمها المدرسون في التعليم عن بعد والتي تشمل مراقبة إكمال الطلاب للمهام كانت: مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وتطبيق الواتساب، وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن المدرس ين اعتمدوا على الأدوات التي قاموا بتطويرها بدرجة أكثر من اعتمادهم على الأدوات التي أوصت بها وزارة التربية والتعليم .(القيق والهدمي ،2021: 343).

الموازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي :

وازنت الباحثة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي وأفرزت الموازنة النقاط الآتية :

1ـ هدف الدراسة : تباينت أهداف الدراسات السابقة حسب طبيعة الدراسة ومتغيراتها التابعة لها ، بنما كان الهدف من هذ البحث هو التأكد من التحديات المرتبطة بتبني التعلم الإلكتروني في بيئات المدارس المتوسطة من وجهة نظر مدرس و اللغة العربية.

2ـ **منهجية الدراسة :** أتفقت الدراسات السابقة والبحث الحالي في اتباعها للمنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة .

3ـ عينة الدراسة : تباينت عينات الدراسات السابقة وعددها كلاً حسب طبيعة الدراسة ومكان تطبيقها الذي أجريت فيها ، وبلغت عينة البحث الحالي (60) مدرس ا ومدرس ة من مدرس ي اللغة العربية .

4ـ أدوات الدراسة : اتفقت كل الدراسات السابقة والحالية على استعمالها الاستبانة أداة للبحث وتحقيقاً لهدفه.

5- الوسائل الإحصائية : استعملت الدراسات السابقة الوسائل الإحصائية التي تلائم طبيعة بحثها وكذلك البحث الحالي .

6- نتائج الدراسات : إجماع الدراسات السابقة والبحث الحالي على وجود معوقات وصعوبات في تطبيق التعليم المدمج في العملية التعليمية .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهجية البحث :

إن منهج البحث في أي دراسة يتحدد وفق لنوع الدراسة وطبيعتها، والأهداف المراد تحقيقها من تلك الدراسة ، ولما كان البحث الحالي يبحث في صعوبات التعليم المدمج لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرس ي اللغة العربية ومدرس اتها ، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي ، كونه المنهج الذي يلائم نوع الدراسة وأهدافها ، فضلاً عن المنهج الوصفي يهتم بتقديم المعلومات والحقائق عن واقع الظواهر الحالية في المجتمع ، وبيان الارتباط بين مكونات الظاهرة موضوع البحث وبين الظواهر الاخرى المختلفة ، والذي سيساعد في التكهن بمصير الظاهرة الحالية وتأثيرها على المجتمع .

ثانياً : مجتمع البحث :

تتكون بيئة البحث من مدرسي ومدرسات اللغة العربية في مركز مدينة محافظة المثنى للعام الدراسي (198) مدرس ومدرس ة في العام الدراسي (2021/ 2022).

ثالثاً : عينة البحث : بعد تحديد مجتمع البحث اختارت (60) مدرس ومدرس ة تمكنت من زيارتهم من مجموع مدرس ي اللغة العربية ومدرس اتها العاملين في مركز مدينة محافظة المثنى؛ عينة لبحثها ، وهو ما نسبته (67.5) من مجتمع البحث، وجدول (1) يوضّح ذلك:

جدول (1) يوضح أفراد عينة البحث .

الجنس	العدد
مدرسون	38
مدرسات	22
المجموع	60

رابعاً : أداة البحث :

يتوقف اختيار الأداة المناسبة للبحث وفق طبيعة البحث ومستلزماته ، لأن استعمال الأداة المناسبة يؤدي بدوره إلى تحقيق نتائج سليمة ، وبما إن البحث الحالي يهدف الى معرفة المعوقات التي تواجه التعليم المدمج عند التلاميذ في مرحلة المتوسطة بحسب رأي مدرس و اللغة، ارتأت الباحثة إن الاستبانة هي الأداة المناسبة لتحقيق هدف البحث ، وعليه أعدت الباحثة استبانة ورقية تضمنت (24) فقرة، تم بناءها من طريق الدراسة الاستطلاعية ، والدراسات والأدبيات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث. وقد صيغت هذه الفقرات على وفق أسلوب (ليكرت) وبعبارات تقريرية، وبصيغة المُتكلِّم؛ لأنّه من الأساليب المفضلة في صياغة فِقرات المقاييس الشّخصية، ومن ثَـمَ أعدَّت الباحثة تعليماتِ الإجابة عن المِقياس ، والّتي تضمّنتْ كيفيةُ الإجابة عنه مع مثال لتوضيح لها ، فضلًا عن معايير تصحيحها، إذ جعلت لكلّ فِقرة ثلاثة بدائلٍ للإجابة هي : (كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة) وتُعطى درجات (3، 2 ، 1) على التّوالي باتجاه قياس درجة توافر المشكلة، وعلى هذا الأساس كانتِ الـدّرجةُ العُـليا للمِقياس (72) ، والـدّرجةُ الـدُّنيا (24) ، وعُدّت درجة القطع للوسط المرجح (1,67- 3) معيارا لتوافر المشكلة لدى عينة البحث اتّجاه

فقرات المقياس، بمعنى: أنّ الفقرة الذي يبلغ درجة القطع (3) فما فوق فأنّها فقرة تتصف بالتّوافر، في حين تُعدُّ الفقرة التي حازت على أقل من درجة القطع (1,67) فقرة غير متوافرة، وستأتي الباحثة على توضيح ذلك في الفصل الرابع، و(ملحق1) يوضح مقياس مشكلات التعليم المدمج في صيغته الأوّليّة .

خامساً : صدق الأداة :

الصدق من العوامل الأساسية الواجب توافرها في الاختبار أو الاستبانات ، وصدق الاختبار هو (قدرته على قياس ما وضع من أجله ، أو السمة المراد قياسها) ، والوسيلة المعتمدة لتقدير صدق الأداة ،هي خضوع الاختبار أو الاستبانة لعدد من المحكمين المتخصصين وإقرارهم باستيفاء فقرات الاختبار أو الاستبانة وشمولها لكافة الجوانب المراد قياسها .

عرضت الباحثة استبانتها الأولية والبالغ عدد فقراتها (24) فقرة على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وعلومها وطرائق تدريسها، والبالغ عددهم (10) خبراء ، وذلك لإبداء آرائهم، ومقترحاتهم في الحكم على مدى صلاحية فقرات الاستبانة، وبناءً على مقترحاتهم؛ حذفت الباحثة (3) فقرات من فقرات الاستبانة، وعدّلت بعضها الآخر بما يتناسب مع تلك التوصيات والمقترحات .

سادساً : التّطبيق الأولي للمقياس (التّجربة الاستطلاعية) :

بغية التثبت من مدى فهم عينة البحث لتعليمات الإجابة عن فِقرات المقياس ومدى وضوحها لهم ، طبّقَت الباحثة المِقياسَ على عينة من مجتمع البحث بلغ حجمها (20) مدرس ومدرس ة اختيروا على نحو عشوائي، إذ طلبَت إليهم الباحثة الإجابةَ عنه ، وتحديد الغامض من فِقراته ، والاستفسار عنها . فاتّضحَ أنّ الفِقراتِ كانتْ واضحةً ، ومفهومةً عندهم بدرجة كبيرة سوى بعض التّساؤلات البسيطة .

سابعا: ثبات الأداة :

يُعد الثبات من سمات المقياس الجيد فلا بدّ للمقياس أن يتصف بالثبات ، حتى يمكننا الاعتماد عليه ، حيث قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار مرة اخرى على العينة الاستطلاعية والتي بلغت (12) مدرس اً ومدرس ةً، وكانت الفترة بين هي أسبوعين ، بعدها استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الأداة ، بلغ معامل ثبات الاختبار (0,82) وهو عالٍ جداً ،وذلك لأن مثل هذه الاختبارات تكون جيدة عندما تبلغ درجة ثباتها (0,76- فأكثر). (أبو سمرة والطّيطي، 2019 :70)

* المقياس بصورته النهائية: بعد أن أنهت الباحثة الإجراءات الإحصائية اللازمة في بناء المقياس، أصبحَ المقياسُ في صيغته النّهائية مُؤلَّـــفًا من (21) فِقرةً ذات تدرُّج ثلاثي، هي: (كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة) وتُعطى درجات (3، 2،1)على التّوالي باتجاه قياس درجة توافر المشكلة، وعلى هذا الأساس كانتِ الـدّرجةُ العُـليا للمِقياس (63)، والــدّرجةُ الـدُّنيا (21)،(ملحق2)

ثامنا : تطبيق الأداة :

بعد أن قامت الباحثة بحساب صدق الأداة وثباتها، وزعت الباحثة الاستبانة بصورتها النهائية على جميع أفراد العينة ، وطبق البحث الحالي للفترة الزمنية من 20/ 2021/10 ولغاية 2022/12/20.

تاسعا: الوسائل الإحصائية : عتمدت الباحثة برنامج SPSS كالآتي :

1- معامل ارتباط بيرسون (pearson): استعملت هذه الوسيلة ؛ لحساب معامل ثبات الاختبار.

2- الوسط المرجح : استعملت هذه الوسيلة ؛ لحساب وسط مرجح لكلّ فقرة من فقرات الأداة .

3- الوزن المئوي : استعملت هذه الوسيلة ؛ لحساب الوزن المئوي لكلّ فقرة .

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 14A آب 2024
No.14A Aug 2024

الفصل الرابع

نتائج البحث

ستعرض الباحثة في هذا الفصل النّتائج التي توصلت إليها على وفق أهداف البحث بعد معاملة البيانات إحصائيا باستعمال الوسط المرجح ، والوزن المئوي ، ومن ثمّ تفسير النّتائج ، وبيان الاستنتاجات ، والتّوصيات والمقترحات ، وعلى النّحو الآتي :

1- **عرض النتائج:** قامت الباحثة بتحليل نتائج الاستبانة باستخدام برنامج SPSS ، لاستخلاص الاحصائيات الوصفية التابعة للاستبانة، إذ رتبت الباحثة فقرات الاستبانة ترتيباً تنازلياً من الفقرات الأكثر صعوبة إلى الفقرات الأقل صعوبة ، وستناقش الباحثة بعض الفقرات التي تمثل صعوبات كبيرة لأهميتها من وجهة نظر الباحثة ؛ وللإجابة عن تساؤل البحث التالي : ما هي معوقات التعليم المدمج لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بحسب رأي مدرس و اللغة العربية ومدرس اتها ؟

بهدف الحكم الموضوعي على مدى توافر صعوبات التعليم المدمج لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرس ي اللغة العربية ومدرس اتها؛ لجأت الباحثة في الحكم على إجاباتهم ومناقشتها وتفسيرها إلى اعتماد قيمة الوسط المرجّح والوزن المئوي المستخرج لكلّ المقياس؛ معيارا للحُكم على مدى توافر تلك صعوبات على نحو دقيق، وعلى النحو الآتي:

المدى= أكبر قيمة لفئات الإجابة – أصغر قيمة لفئات الإجابة = 3-1= 2

طول الفئة = المدى/ عدد الفئات = 2 – 3 = 0,66

وفي ضوء ما تقدّم يكون الحُكم على درجة توافر صعوبات التعليم المدمج لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرس ي اللغة العربية ومدرس اتها على النّحو المبيّن في الجدول الآتي:

جدول (2)

يُبين الاوساط المُرجّحة الجدولية لفقرات مقياس صعوبات التعليم الالكتروني

ت	الوسط المرجح		درجة الاتقان
	من	إلى	
1	1,000	1,66	متوافرة بدرجة ضعيفة
2	1,67	2,33	متوافرة بدرجة متوسطة
3	2,34	3,00	متوافرة بدرجة كبيرة

جدول (3) الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لفقرات المقياس مرتبة من الأعلى إلى الأدنى.

الرتبة	ت	الفقرة	الوسط المرجّح	الوزن المئوي	درجة التوافر
1	2	قلة أو عدم توافر أجهزة الحاسوب في المدارس المتوسطة .	2.81	93.6	كبيرة
	4	قلة الدورات التدريبية للمدرس ين لتدريبهم على استخدام الحاسوب في	2.81	93.6	كبيرة

	العملية التعليمية			
2	5	ضعف الثقافة الالكترونية لدى المدرس ين والمدرس ات والتي تسمح لهم باستخدام التعليم المدمج و تطبيقاته	2.75	91.66	كبيرة
	9	صعوبة تطبيقه في بعض الموضوعات والمواد الدراسية التي تتطلب تطبيقات عملية من الطالبات	2.75	91.66	كبيرة
3	1	التكلفة العالية نسبيا بالنسبة لاستخدام التعليم المدمج قياسا بالإمكانات المادية المتوافرة لكل من المدرس ين والمدرس ات والطالبات على حدّ سواء.	2.73	91.11	كبيرة
	21	ضعف مستوى كفاءة المدرس ين والمدرس ات والطالبات في استعمال اللغة الإنجليزية، بوصفها اللغة الرئيسة للتطبيقات التكنولوجية	2.73	91.11	كبيرة
4	11	عدم وضوح الأنظمة المتعلقة بالتطبيقات والأساليب التي يجب توظيفها في أثناء التعليم الإلكتروني	2.71	90.55	كبيرة
	8	عدم مراعاة معضم الطالبات لأخلاقيات استخدام التعليم الإلكتروني	2.71	90.55	كبيرة
	16	قلة المواقع التعليمية العربية في شبكة الانترنت التي تخدم المادة الدراسية	2.71	90.55	كبيرة
5	12	عدم توافر الكفاية اللازمة للملمين والطالبات عند التعامل مع بعض البرامج التطبيقية مثل: (باوربوينت، وورد، اكسل) في أثناء عرض المحاضرات	2.63	87.66	كبيرة
	17	عدم توافر الكفاية اللازمة للمدرس ين والمدرس ات والطالبات عند التعامل مع ملحقات الحاسب الآلي (كاميرا، طابعة، الماسح الضوئي...)	2.63	87.66	كبيرة
6	3	عدم توافر الخصوصية والسرية عند تبادل المعلومات وإجراء الامتحانات، ووجود صعوبات في عمليات التقويم ونظام المراقبة والتقويم	2.46	82.2	كبيرة
	15	عدم ملائمة القاعات الدراسية المتواجدة في المدارس للتعليم الالكتروني .	2.46	82.2	كبيرة
	10	يمثل التعليم المدمجعبئاً إضافياً إلى جنب عبء العمل الموكل إلي	2.46	82.2	كبيرة
7	19	ضعف الثقافة الالكترونية لدى	2.45	81.6	كبيرة

		الطالبات التي تمكنهم من استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني			
	14	التعلّم الإلكتروني قد يضعف إيمان الطالبات بالاتجاهات والقيم التربوية التي يهدف المدرس ين والمدرس ات إكسابهم إياها	2.45	81.6	كبيرة
8	6	ضعف البرامج المصمّمة لتعليم اللغة العربية والتي تتناسب القدرة الذهنية للطالبات	2.27	75.6	متوسطة
9	20	اقتناع بعض المدرس ين والمدرس ات بأن استخدام الكمبيوتر في التعليم يفقد العملية التعليمية التواصل الإنساني المرغوب تنميته لدى تلامذتهم	2.18	72.67	متوسطة
10	7	قلة الحوافز المتبعة لتشجيع استخدام التعليم الإلكتروني	2.15	71.66	متوسطة
11	18	عدم وجود الوقت الكافي لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس	2.1	70	متوسطة
	13	عدم استجابة التلاميذ للنمط الحديث من التعليم	2.1	70	متوسطة

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

- **الاستنتاجات :**

- قلة أو انعدام توافر أجهزة الحاسوب في المدارس المتوسطة .
- عدم ملائمة الصفوف في المدارس وعدم جاهزيتها للتعليم الالكتروني .
- انعدام الثقافة الالكترونية لدى التلاميذ وعدم تمكنهم من استخدام جهاز الكومبيوتر .
- قلة البرامج و الدورات التدريبية المخصصة للمدرس ين لتدريبهم على استخدام الكومبيوتر في العملية التعليمية .
- ضعف البرامج المصمّمة لتعليم اللغة العربية وفروعها ، والتي تتناسب مع المرحلة العمرية والقدرة الذهنية لتلاميذ المرحلة العمرية في المتوسطة .

- **التوصيات :**

- دعم المادي المتواصل من اجل توفير الاجهزة اللازمة في عملية التعليم المدمج.
- إقامة دورات تدريبية للكوادر التدريسية (مدرس ي اللغة العربية ومدرس اتها) وتشجيعهم على استخدام الانترنت والحواسيب الالكترونية .
- تصميم برمجيات خاصة بإعداد وتصميم الاختبارات بأنواعها المختلفة (الموضوعية –اختيار من متعدد- اختر الإجابة الصحيحة- المقالية)
- تبني آلية التعليم المدمج وتطبيقه من قبل الجهات المختصة ضمن مناهج المدارس المتوسطة خاصة ، كونها تمثل اللبنة الأولى للمسيرة التعليمية في حياة الفرد.

المقترحات :

- مقترح دراسة واقع التعليم باستخدام البيئة الالكترونية والتعلم الوجاهي النشط .

- مقترح دراسة أدوار الكوادر التدريسية (مدرسي اللغة العربية ومدرساتها) في تنمية بيئة التعليم المدمج.
- مقترح دراسة تجربة(واقع) التعليم المدمج في المدارس .

المصادر

- **القران الكريم .**

ـ المصادر العربية :

1- أبو سمرة والطيطي ، محمد أمين ومحمد عبد الاله:مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين ، دار اليازوري للنشر والطباعة والتوزيع ، عمان – الأردن ، 2019م.
2- الأتربي ، شريف :التعليم المدمج والخدمات المعلوماتية ، دار العربي للنشر والطباعة ، ط1 ، 2015م.
3- بريكيت ، اكرم بن محمد سالم : واقع التعليم المدمج في تدريس اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة ومعوقات استخدامه، دراسات تربوية ونفسية ،مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد 71،ج 1، (245-305).
4- الحربي ، سعد هلال : السياسة التعليمية ودورها في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة – التعليم 2030، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وزارة التربية والتعليم ، المنامة – البحرين ، 2019م.
5- زاير ، سعد علي وآخرون : الموسوعة التعليمية المعاصرة ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ط1، 2017م.
6- السبيعي والقباطي ، علي رسام هاجد و علي عبد الله أحمد : واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر مدرسي ومدرسات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، المجلة العربية للنشر العالمي ، العدد 21، 2- تموز 2020م ، www.ajsp.net.
7- شاكر ، أسماء: " مامفهوم المرحلة المتوسطة" مقال صحفي ، موقع آي عربي ، **تم e3arabi.com مراجعته بتاريخ 4 فبراير 2022م.**
https://e3arabi.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%8-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A9/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A/
8- صومان وحمزة ، أحمد إبراهيم رشيد ومحمد عبد الوهاب هاشم : معوقات استخدام بوابة التعليم المدمج من وجهة نظر مدرس ي المدارس الحكومية الأردنية في مدينو عمان واتجاهاتهم نحوها، دراسات العلوم التربوية ، المجلد 38، ملحق 3، 2011م.
9- عبد المجيد والعاني ، حذيفة مازن و مزهر شعبان العاني : تطوير وتقييم نظام التعليم المدمج التفاعلي ، مركز الكتاب الأكاديمي ، ط1 ، عمام – الأردن ، 2014م .
10- العجرش ، حيدر حاتم فالح : التعليم المدمج رؤية معاصرة ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، ط1، 2017م.

10-العمري : مناهل ، وآخرون : واقع ومتطلبات وسائل التعليم الحديثة (التعليم الالكتروني) ، مجلة دنانير ، كلية الإدارة والاقتصاد ، الجامعة العراقية – العراق ، 2016م.

11- عميرة ، وآخرون : خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم المدمج دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية ، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ، العدد 6، 2018م.

12-العنزي ، فاطمة بنت قاسم : التجديد التربوي والتعليم المدمج، الراية للطباعة والنشر ، ط1، 2011 م.

13- الغريب ، زاهر إسماعيل : التعليم المدمج من التطبيق الى الاحتراف ، عالم الكتب للطباعة والنشر ، ط1 ، القاهرة ، 2009م.

14-الفريجات ، غالب عبد المعطي : مدخل الى تكنلوجيا التعليم ، كنوز المعرفة للطباعة والنشر ، ط1 ،عمان – الأردن، 2011م .

15-القيق والهدمي ، زيد وآلاء : الصعوبات التي واجهت مدرس ي المدارس في التعليم المدمج عن بعد أثناء جائحة كورونا ،

16- مركز الفجر ،" مشكلات التعليم في المرحلة المتوسطة "fajr- center.com . تمت مراجعته بتاريخ 3 فبراير 2022م .https://fajr-center.com/2021/11/18/%D9%85%D8%B4%D9%83%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9/

17 -الموسوي وزبون ، نجم عبد الله ورجاء سعدون : أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في مادة التعبير من وجهة نظر مدرس ي المادة ومدرس اتها ، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية ، مجلد 19، كانون الأول -2010م.

18- موسى ، ابتسام صاحب وآخرون : معوقات تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ، مجلة اكاديمية البورك الإنسانية والاجتماعية ، مجلد 1، العدد 2 ، 2020م.

19- يونسكو ، 290 Million students stay Home due to Coronavirus. تم الاسترجاع من طريق https://learningenglish.voanews.com/a/unesco-290-million-students-stay-home-due-to-coronavirus/5317148. HsbtgZfYWBQQs1q-uEQJg:

المصادر?fbclid=IwAR2UrHtZTa-stCc87Fx9dka-BrHcp9rzd3v96-

الأجنبية :

1- Hodges . Charles . and others." The Dlfference Between Emergencg Remote Teaching and Onllne Learning" Educause Magazine. Retrieved From:- https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning?fbclid=IwAR0-Icg00fRWDzpZNAfUUbm4w82sEmnRvJaHnGUs27Mdp7LbD6WhLNlwiwk.